بالاسم **الفصل العاشر** فيما اظهره الله في كتابه العزيز
من كرامته عليه السلام ومكانته عنده وما خصه
من ذلك سوى ما انتظم فيما ذكرناه قبل من ذلك
ما نصه الله تعالى في قصة الاسرا في سورة سبحان
الذي اسرى و والنجم وما انطوت عليه القصة
من عظيم منزلته وقربه ومشاهدته من العجايب
ومن ذلك عصمته من الناس بقوله تعالى والله
يعصمك من الناس وقوله واذ يمكر بك الذين كفروا
الاية وقوله الا تنصروه فقد نصره الله وما دفع الله به
عنه في هذه القصة من اذاهم بعد تحزبهم لهلكه وخلوصهم
نجيا في امره والاخذ على ابصارهم عند خروجه عليهم و
ذهولهم عن طلبه في الغار وما ظهر لهم في ذلك من الايات
ونزول السكينة عليه وقصة سراقة بن مالك حسبما
ذكره اهل الحديث والسير في قصة الغار وحديث
الهجرة ومنه قوله انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر
ان شانئك هو الابتر اعلمه الله بما اعطاه والكوثر
حوضه وقيل نهر في الجنة وقيل الخير الكثير وقيل الشفاعة
وقيل المعجزات الكثيرة وقيل النبوة وقيل المعرفة ثم
اجاب عنه عدوه ورد عليه قوله ان شانئك هو
الابتر اي عدوك ومبغضك والابتر الحقير الذليل
او المفرد الوحيد او الذي لا خير فيه وقال تعالى ولقد

ابتنا

اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم قيل
السبع المثاني في السورة الطول الاول والقران
العظيم ام القران وقيل السبع المثاني ام القران
والقران العظيم سايره وقيل السبع المثاني ما في القران
من امر ونهي وبشرى وانذار وضرب مثل واعداد نعم
واتيناك نبا القران وسميت ام القران مثاني
لانها تثنى في كل ركعة اي في كل صلوة وقيل بل الله
تعالى استثناها لمحمد صلى الله عليه وسلم وادخرها له دون
الانبيا صلوات الله عليهم اجمعين وسمى القران
مثاني لان القصص تثنى فيه وقيل السبع المثاني
اكرمناك بسبع كرامات الهدى والنبوة والرحمة
والشفاعة والولاية والتعظيم والسكينة وقال تعالى
وانزلنا اليك الذكر الاية وقال وما ارسلناك
الا كافة للناس بشيرا ونذيرا وقال تعالى قل
يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الاية قال
الفقيه القاضي رحمه الله فهذه من خصايصه عليه
السلام وقال الله تعالى وما ارسلنا من رسول الا
بلسان قومه ليبين لهم فخصهم بقومهم وبعث محمدا
صلى الله عليه وسلم الى الخلق كافة وقال عليه السلام
بعثت الى الاحمر والاسود وقال تعالى النبي اولى
بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم قال اهل التفسير

العظيم

اي فاتحة الكتاب لان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

بل الكافي من ادم الى الخاتم النبي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)